

تفسير السمعاني

@ 242 (^ كل كفار عنيد (24) مناع للخير معتد مريب (25) الذي جعل مع ا □ إليها
آخر فألقياه) * * * * * .
وقوله : (^ فبصرك اليوم) أي : نافذ ، وقيل : شديد . ويقال : بصرك اليوم (^ حديد)
إلى لسان الميزان ، ومنه حدة البصر . .
قوله تعالى : (^ وقال قرينه) أي : الملك . .
(^ هذا ما لدي عتيد) أي : هذا الذي كتبته ، وهو عندي ولدي عتيد أي : معد ، ويقال :
حاضر . .
وقوله : (^ ألقيا في جهنم كل كفار عنيد) فإن قيل : ما معنى قوله : ' ألقيا ' ومن
المخاطب ؟ والجواب : أن المخاطب ملك واحد ، ولكنه قال : ألقيا على عادة العرب ، فإنهم
يخاطبون الواحد بخطاب الاثنين . .
قال الشاعر : .
(فإن تزجراني يا بن عفان أنزجر % وإن تدعاني أحم عرضا ممنعا .) .
وقال آخر : .
(خليلي مرابي على أم جندب % لنقضي حاجات الفؤاد المعذب) .
(ألم تر كلما جئت طارقا % وجدت بها طيبا وإن لم تطيب) .
وأراد بالخليلين الواحد . وكان الحجاج إذا أمر بقتل إنسان قال : ياحرسي اضربا . وقال
المبرد : معنى قوله : (^ ألقيا) أي : ألق ألق ، فلما ثنى خاطب يخاطب اثنان . .
عن بعضهم : أنه يقول لملكين حتى يلقياه في النار . .
وقوله : (^ كل كفار عنيد) أي : معاند ، وعن إبراهيم النخعي قال : العنيد : هو الذي
يكابر الحق كأنه يقربه وينكره . .
وقوله : (^ مناع للخير معتد مريب) أي : ذي عدوان ذي ريبة ، والمناع للخير : هو